الذال المعجمة جمع عذق بفتح العين وسكون الذال النخلة بنفسها
اواذا كان حملها موجودا او المراد ثمرها ولابي ذر عذاقا بفتح العين
وفي الصحاح النخل والنخيل بمعنى والواحدة نخلة انتهى
فاعطاهن اي النخلات النبي صلى الله عليه وسلم ام ايمن بركة
متولاته وحاضنته ام اسامة بن زيد مولاه عليه السلام
وهو اخو ايمن بن عبيد الحبشي لامه وهذا الحديث اخرجه مسلم
في المغازي والنسائي في المناقب قال ابن شهاب الزهري بالسند
السابق فاخبرني بالافراد انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتال واللاصيلي من قتال اهل
خيبر وانصرف الى المدينة ردّ المهاجرون الى الانصار
منائحهم التي كانوا منحوهم من ثمارهم لاستغنائهم بغنيمة
خيبر فرد النبي صلى الله عليه وسلم الى امه ام انس وام سليم
عذاقها بكسر العين ولابي ذر عذاقها بفتحها اي الذي كانت
اعطته واعطاه هو لام ايمن واعطى بالواو ولابي ذر واعطى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ام ايمن مولاته مكانهن اي بدلهن من
حائطه اي بستانه وقال احمد بن شبيب بفتح الشين المعجمة
وكسر الموحدة الاولى البصري اخبرنا ابي شبيب بن سعيد الحبطي
بفتح الحاء المهملة والموحدة البصري عن يونس بن يزيد الايلي بهذا
الحديث متنا واسنادا وقال مكانهن فوافق ابن وهب
الاولى في قوله من حايطه فقال من خالصه اي خالص ماله وفي
مسلم من طريق سليمان التيمي عن انس ان الرجل كان يجعل للنبي
صلى الله عليه وسلم النخلات من ارضه حتى فتحت عليه قريظة
والنضير فجعل بعد ذلك يرد عليه ما كان اعطاه قال انس وان
اهلي امروني ان آتي النبي صلى الله عليه وسلم فاسأله ما كان اهله

اعطوه

اعطوه او بعضه وكان نبي الله صلى الله عليه وسلم قد اعطاه اثمانين
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاعطانيها من فجات ام ايمن فجعلت
الثوب في عنقي وقالت والله لا اعطيكهن وقد اعطانيهن فقال
نبي الله صلى الله عليه وسلم يا ام ايمن اتركيه ولك كذا وكذا وتقول
كلا والذي لا اله الا هو فجعل يقول كذا حتى اعطاها عشرة
امثاله او قريبا من عشرة امثاله وانما فعلت ذلك لانها ظننت انها
هبة موبدة وتمليكا لا صلة لرقبة فاراد صلى الله عليه وسلم استطابة
قلبها في استرداد ذلك فما زال يزيدها في العوض حتى رضيت تبرعا
منه عليه السلام واكراما لها من حق الحضانة زاده الله شرفا وتكريما
وبه قال حدثنا مسدد هو ابن مسرهد قال حدثنا عيسى
ابن يونس الهمداني قال حدثنا الاوزاعي عبد الرحمن عن
حسان بن عطية السامي عن ابي كبشة بفتح الكاف
وسكون الموحدة ونتح الشين المعجمة السلولي بفتح السين المهملة
وضم اللام الاولى انه قال سمعت عبد الله بن عمرو هو ابن العاص
رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع
خصلة مبتدأ وقوله اعلاهن مبتدأ ثان خبره منيحة
العنز الانثى من المعز والجملة خبر المبتدأ الاول ما من عامل
يعمل بخصلة منها اي من الاربعين رجاء ثوابها بنصب
رجاء على التعليل وكذا قوله وتصديق موعودها الا ادخله
الله عز وجل بها الجنة قال حسان هو ابن عطية ما اراه عليه
السلام الا يعني هو نفع بن ذكرها وذلك والله اعلم خشية ان
يكون التعيين والترغيب فيها مزهدا في غيرها من ابواب الخير
وقول حسان فما استطعنا اليس بمانع ان يوجد غيرها مما عدد

Copyright King Saud University